صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن الجماهير
المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 77 الاثنين 2020/1/20

لا تخطئ في الاعتقاد بأن عليك أن تتفق مع الناس و تعتنق معتقداتهم لتقوم بالدفاع عنهم من الظلم

إرادة الجماهير وإرادة الخارج

يعول البعض على الصراع الأمريكي الإيراني داخل العراق في تحقيق بعض من أهداف الانتفاضة، متناسين الستة عشر سنة الماضية من التقاسم والتخادم عن طريق دعم ورعاية طغمة اللصوص والقتلة ونهبهم لثروات البلاد طوال هذه الفترة.

تدرك الجماهير في العراق ان اشتداد الصراع بين هذين الطرفين انما كبُر ووصل إلى التهديد بالحرب بفعل انتفاضة أكتوبر التي رفضت وترفض الأجندات الإيرانية والأمريكية التي تُعد الأساس لخراب البلاد وحرمان الشعب من ابسط حقوق ومتطلبات العيش اللائق.

لا تزال كل من واشنطن وطهران تتوجس من قدرة الجماهير في العراق على إنهاء نظامهم المبني على الطائفية والمحاصصة، وهي مستمرة في التواصل فيما بينها من أجل إعادة تقاسم المغانم على أسس تخدم مصالح السلطتين رغم الخلاف والتناقض فيما بينهما.

يبقى العامل الحاسم في رسم مستقبل الانتفاضة وتقرير مصيرها راجع اولاً واخيراً إلى إرادة الجماهير التواقة للتحرر والخلاص من الهيمنة الخارجية على مقدرات الناس، وهي تدرك جيداً أن الأزمة التي يمر بها النظام العراقي الحالي هي في جزء منها ناتجة عن الصراع الأمريكي الإيراني الذي اشتد بفعل انتفاضة الجماهير.

ان استثمار التناقض والصراع بين الأطراف الدولية والإقليمية ناهيك عن صراع الأطراف في السلطة العراقية اليوم، عامل مهم ومسرّع لإسقاط النظام والخلاص من اي شكل من أشكال الهيمنة والتحكم في القرار الداخلي للدولة في العراق.

يبقى ان الجماهير من دون تنظيم وتشكيل مجالس او لجان منتخبة تاخذ على عاتقها قيادة المرحلة الانتقالية وتكون ممثلة لجميع شرائح المجتمع لحين كتابة دستور جديد وبناء مؤسسات الدولة على أسس تخدم الجماهير وتمثل تطلعاتها يبقى أمرا صعبا يمكن السلطة وداعميها الاقليميين والدوليين على التقاط أنفاسها ومحاولة ضرب الانتفاضة او محاولة إضعافها.

يا ثورةَ الشعبِ،

صُبِّي وابلَ الغضبِ

وحطِّمي كلَّ فكرٍ

شاردٍ جدِبِ

وقوِّضي كلَّ ما

يَبنونَ من عُرُشٍ

فقد أبَوْا أنْ يسيرَ

الركبُ بالأرَبِ

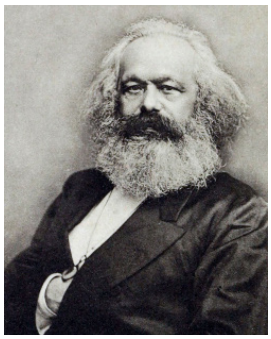

كارل ماركس

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة

العدد 77 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/1/20

التصعيد السلمي بعد مهلة الناصرية تجسيد حقيقي لوعي وارادة الجماهير

كما أكدنا مراراً وتكراراً ان هذا النظام الطائفي القومي التابع سياسياً واقتصادياً لقوى اقليمية ودولية يمر بأزمة بنيوية عميقة بسب تبعيتة تلك وايدلوجيته الطائفية القومية التي حولت البلاد الى مقاطعات يحكمها أمراء الطوائف الذين يتقاسمون الثروات والمناصب ويحصرون الوظائف في القطاع العام على اساس طائفي وقومي يمر من خلالهم، فكونه تابع اقتصادياً وانتهاجه سياسية الليبرالية الجديدة من خصصة واستثمار ورضوخه لشروط البنك والصندوق الدوليين ومنها عدم التوظيف في القطاع العام وتدمير التعليم الحكومي والصحة وتعطيل الصناعة والزراعة ليتجه المواطنون الى مدارس ومستشفيات خاصة يملكها زعماء الطوائف او وكلاهم.

كل هذا خلق فوارق طبقية كبيرة لايمكن ان يحلها هذا النظام فازداد عدد الفقراء والعاطلين والعاطلات عن العمل او العاملين بمردود قليل جدا، وبهذا وجدت الجماهير الكادحة نفسها في وضع بائس جداً بسبب هذا النظام وسياساته الظالمة .

هذا الوعي هو القطيعة مع هذا النظام الذي كان يوهم الناس بأنه ممثلهم عن طريق انتخابات فاشلة ومزورة لم تاتي ولا مرة بمثليين حقيقيين للجماهير، فبدأت الخطوة الاولى بمقاطعة الانتخابات التي لم تفضي الا الى نفس الاحزاب والوجوة .

تلتها انتفاضة اكتوبر التي رفعت منذ البداية شعار إسقاط النظام وشعار كلا كلا للأحزاب الحاكمة.

وبعدما تقدمت الانتفاضة واصبحت اكثر ثقه بقوتها واحقية اهدافها حاولت جهات مشاركة بالسلطة والتي كانت قد اصدرت بيانات مسبقة تحث انصارها على عدم الخروج في انتفاضة اكتوبر ارادت هذه الجهات ان تحول شعار اسقاط النظام الى إصلاحه من خلال خيمهم في ساحات الانتفاضة وصحفهم وبياناتهم التي تدعوا الى حلول شكلية لا تمس جوهر النظام بل تحسين وجهه القبيح فقط، وحتى محاولات فرض مرشحين لرئاسة الوزراء على المنتفضين بالقوة، لكن وعي وارادة المنتفضين افشل كل محاولاتهم.

وما التصعيد الحاصل الان بعد مهلة الناصرية ما هو الا دليل واضح على ادراك المنتفضين بأن لا حل الا بإسقاط هذا النظام، خاصةً وهو يُعد العدة من خلال ميلشياته للخروج بمظاهرات «مليونية» ظاهرها ضد الاحتلال الامريكي لكن باطنها هو ضرب الانتفاضة.

وكذلك هذا المهلة التزمت بها جميع المحافظات بما فيها بغداد العاصمة وهذا بداية جيدة لتنظيم الجماهير لنفسها والتنسيق فيما بينها.

وهذه الجهود الواعية سوف تتكلل بالنجاح اذا نظمت كل ساحات الاحتجاج نفسها في مجالس وقامت بالتنسيق فيما بينها من اجل ادارة المرحلة الانتقالية لان التعويل على هذا النظام ان يصلح نفسه مثله مثل من يعطي علاج لشخص فارق الحياة لعله يعود ثانية اليها.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة